

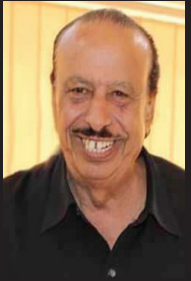


وقفة

المتحوثون الذين بدأت تظهر عوراتهم يوماً بعد يوم ، هم أشد خطراً من الحوثيين أنفسهم.

أنيس راشد الشعبي

اطلقوا سراحهم



المقال الاخير

(ثقافة الوحدة) المرعبة الصادمة



م. جمال باهرمز

- تبنى الأوطان بإشاعة العدل والسلام. وتكر مؤسسات الدول الوطنية بوضع العقول وليس العجول والكفاءات وليس الولاءات على قممها. ولأتبنى الأوطان والدول بإشاعة النهب والحروب والارهاب.

- مع بداية الوحدة وبالذات عندما تحولت سلطة الوحدة الى أدوات احتلال شمالي للجنوب في عام 94م. تغيرت دفة الثقافة للأجيال. فبينما كانت قبل الوحدة تقود هذه الثقافة المدارس والجامعات في الجنوب مثل كل بلدان العالم المتحضرة. أصبحت بعد وحدة الإرهاب تدار ثقافة الأجيال من قبل مساجد الأحزاب الدينية والسياسية ومعاهدها وجامعاتها المتطرفة خارج رقابة الدولة وأرشادها. فأصبحت لدينا أجيال كل اهتمامها بالمظهر الإسلامي وليس بجوهر الإسلام. أجيال تدار بفتاوى رجال الطوائف تنبعث رائحة الموت في كل لحظة في كل شارع تنعدم ثقافة بناء المصانع وتتسع مساحات القبور. تهرب الرغبة في الحياة ويقترب الشوق المخلوط بالموت للولوج للجنة الموعودة ومقابلة الحور ثقافة الدمار والقتال لكل ابداع او جمال.

- اتضح ان ثقافة الإرهاب وثقافة الوحدة وجهان مختلفان لثقافة واحدة تنتج من نفس السرداب المظلم في الشمال ويعمم هذه الثقافة بالتناوب المرشد الأعلى او المرشد العام في صنعاء. وهي ثقافة الموت لأبناء الجنوب بدون استثناء. منذ اول يوم وحده بين الشطرين. فكانت ثقافته مرعبة صامدة لأبناء الجنوب. وكل يوم تصدهم هذه الثقافة الفاجرة تارة بفتاوى التكفير وتارة بأرسال جيوش الشمال للإبادة في حربين لازالت مستمرة حتى اللحظة.

-وعلى سبيل المثال للإحاطة بثقافة الوحدة المرعبة الصادمة حين تجلت في موكب العرس الدموي في أحد شوارع صنعاء الذي كشف الفرق بين ثقافتين لمجتمعين الأول يربي اجياله على حسن الخلق والطموح والمنافسة الشريفة في كل ميادين الخير والابداع وسلاحه العلم والعمل والأمانة والتواضع وهو المجتمع الجنوبي. والآخر في الشمال على الزيف الدنيوي والديني والغرور والتعالي والتمسك بسلطة القبيلة والجاه وسلاحه الخنجر والالي وكلمة ومكانة القبيلة فلاحد الا بحكم الشيخ.

- ففي موكب عرس ابنة القبيلة المبجل تم ذبح صبيان اغزلان بريتان من عدن بحجة قطعهم الطريق امام الموكب وهو ينظرهم يستحق اهدار دمهم. لم يقبض او حتى يدان الجاني رغم وجود الوزراء والحكومات في صنعاء مكان الجريمة. حتى اللحظة لان الجاني حفيد الشيخ وهو من اعيان مجتمع الشمال القبلي كما انه عضو مؤسس لأعلى هيئة في حزب شمالي كبير. في قضية أبناء عدن (امان والخطيب) تجلت المصيبة والاندثار الأخلاقي والمجتمعي الغير امن ولا عادل. وهي جزء من ثقافة الوحدة والقائمين عليها.

- وفي قضية أخرى بطلها عضو مجلس الرئاسة ورئيس هيئة علماء دولة الوحدة وهو أيضا رئيس اعلى هيئة لأكثر أحزاب دولة الوحدة متهم بإخفاء وقتل طالبة من عدن في منزله في عام 92م. ولازالت قضية الشهيدة (لينا مصطفى عبد الخالق) حبيسة الادراج تنتج نفوذ الجاني ومكانته الكبيرة في هرم دولة الوحدة. الشيخ المتهم مقيد على لائحة الإرهاب العالمية والمطلوب من الدول العظمى حتى اللحظة.

- الان نجد كل المتباكين في القنوات والصحف من القادة والكتاب الشماليين على ترحيل الهوية القاتل المحتمل من عدن والذين أشعلوا الدنيا واقاموها صراخ. صمتوا ولم ينددوا أو يترحموا على شهداء أبناء الجنوب الحضارم الذين استشهدوا في التفجيرين الانتحاريين في المكلا الذي حصل في نفس توقيت الحملة الأمنية.

-هذه فقط قطرة من بحر القضايا والأمثلة وهي ثقافة الوحدة المرعبة الصادمة. وهي تعكس تجسرة الدين المحرمة. فكل وحدوي في نظر أبناء الجنوب قاتل محتمل او يقدم لمن يقتل أبناء الجنوب المساعدة. (صنعاء يا بلقيس مدينة / تنتشر فيها مفاصل الموت والخطر / قد جاءك الأبرياء امنين متأملين للسفر / لا تقطع الشارع وموكب الشيخ يمر / سيعقرون دمك لإرضائه لا مفر / النفس عندهم تسوى ثورا ان عقر / تأخير موكب شيخ مساله ليس فيها نظر / فاشيخ المبجل في عرفهم / فوق شرع الله... وأرواح الناس ... وقانون البشر / هل من من امام موكب شيخ قد كفر / ان الصمت يجعل من كل الصامتين اناث ..والقاتل ذكر / ان السمكوت يجعل من كل الساكتهين طغاة ..والقاتل متنصر / قولوا لكل شيخ طاغي ينتظر / القصاص نافذ وان مد أياما اخر / القصاص قادم ان طال الزمن او قصر / وقولوا للملايين الصامته / لن يصبح لسان الحق حجر / قولوا لهم ان مشيختهم زربية تمل بالبعر / وان عصبة الطغيان لابد تندحر / قولوا للملايين الصامته / ان تأخذ من الماضي عبر / ان لم يصرخوا الان / فالقيد في الرجل لن ينكسر)



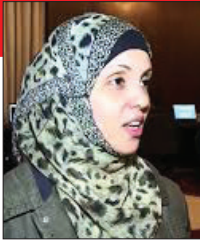
عدنان الاعجم

أغلب الجنوبيين تعرضوا لأبشع أنواع الظلم والإذلال ،ولكن لا يمكن أن يتحولوا إلى ظلمة وطغاة.

المحافظ (عيدروس) هل سمعتموا أنه علّق أو حتى ردّ على تلك الاتهامات والتجريح ؟ فهو شخص أثقلته الهموم والمسؤولية الملقاة على عاتقه ، فتجده يبحث عن حل لأزمة الكهرباء ! ومنشغلا بحل لمشاكل المواطنين ليل نهار دون كلل أو ملل أو تدمير.

لقد كانت عودة الأمن إلى عدن بمثابة الصدمة التي أرعجت الأصدقاء والأعداء على حد سواء. يجب أن تعلموا أن "الانفصال" ممارسات على الأرض وليست شعار

وهنا نتساءل من نهب الثروة؟! من هدم المساكن على رؤوس الساكنين؟! من قتل الأطفال والنساء بالجنوب؟! أسئلة الجميع يعلم الإجابة عنها!!..



كشي الهاشي

نجحت بشكل فردي في الشمال بصنعاء كمثال معقول ما نتجج في عدن الذي شمسها تحرق وتشوي .

خلو دعوات الناس ترتفع لكم بالدعاء ليل ونهار ..الصدقات والزكاة وفعل الخير

بالتأكيد سيكون أجره أضعاف مضاعفة إذا خفت عن أهل عدن مشكلة انقطاع الكهرباء ... لا تنتظروا حكومة المهجر تفعل لكم شيء ..

السابقة وفرضها أبتداء من الشهر الذي توفر فيه الكهرباء.

ولا استفادة من الدعم السخي من التحالف وحل المشكلة ولا في استفادة من الطاقة الشمسية وقد معنا شمس تحرق حريق ويفكرون بتنفيذها على الأقل للإنارات والمشافي والمدارس .

معقول العقول متبلدة لذي الدرجة وما يشوفوش الأوطان التي كانت صحراء كيف هي الآن ؟!

وين الوطنية والخطاب الوطني الذي يبني ويحرك كل شيء وفيه العمل الوظيفي المسؤول وفيه الإحساس بالشعبيا قوم يا تجارنا الجنوبيين رمضان على الأبواب أفعلوا بالناس خير وشوفوا مبادرات مجتمعية لمشاريع طاقة شمسية

طيلة أسبوع نسلم ونقرأ ونشاهد برامج تلفزيونية وكتابات لا تتوقف عن ترحيل الشماليين من عدن ، وجميع الروايات أخذت ضد طرف واحد ،ولكن جميلا أن نجد مدافعين عن المظلومين ، ولا نمانع أن تصحو الضمائر بالجملة ومرة واحدة. ولكن في نفس الوقت أتساءل أين كانت هذه الأصوات عندما طرد الطيارون الجنوبيون وتحولوا إلى باعة على الأرصفة ؟؟.

أين كانت هذه الأقدام عندما طردت أسرة الشهيد على عنتر نائب الرئيس الجنوبي من منزلهم في التواهي؟.

لم نسمع إدانة واحدة عندما انتحر " 30 " ضابطا في المسيير بعد توقيف روايتهم وعليكم الرجوع (لقناة السعيدة) التي وثقت عمليات الانتحار تلك وبتتها!!.

ونتساءل أين كانت المنظمات الحقوقية من مجزرة زنجبار(2010)؟،ومجزرة المحافظ السابق

لا تنتظروا حكومة المهجر

الشعب له الفقر والجوع والحر (الحمى) وله كمان نتائج الصراعات على السلطة .. راحت أرواح الشهداء وشردت الأسر ويتم الأطفال ورملت النساء غير الجرحى وجيل قادم مليان وجع وغضب ومعاق ربما بسبب إصابتها في الحرب ووووو. والحكومة مهاجرة مغتربة طبعاً لازم تبني مستقبل أولادها ببلاد الناس .

والقتلة ولا حد منهم ولا أسرهم تم اعتقاله أو قتله أو سحله ولا حد فيهم جالس يتجرع الجوع والمرض والعوز أو سيعاني من الإعاقة .

والمشاريع " هشك هشك " كلها بلا جدوى ولا دراسة ولا تحسم بعقل أبدا وأبسطها مشروع الكهرباء .. لا قرار إعفاء عام من فواتير الكهرباء

